

دور الدبلوماسيين اليمنيين كفاعلين سياسيين في بناء السلام مرحلة- ما بعد الحرب 2024م

The Role of Yemeni Diplomats as Political Actors in Peacebuilding Post-War 2024

أ.د/ صالح محمد حميد
استاذ الاتصال الجماهيري - جامعة صنعاء

Saleh.huomid@su.edu.ye

ايمن احمد يحي المضاوي
باحث دكتوراه في التنمية الدولية - جامعة صنعاء

aeman.almedwahi@su.edu.ye

تاريخ النشر 2024-12-31

تاريخ القبول: 2024-12-25

تاريخ الإرسال: 2024-09-11

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس دور الدبلوماسيين اليمنيين لمرحلة بناء السلام باعتبارهم فاعلين سياسيين لما بعد الحرب، وقد توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: أنه توجد ثقة بدور الدبلوماسيين كفاعلين لبناء السلام عند نسبة 59.5% من عينة الدراسة، وجود مشاركة للفاعلين السياسيين في بناء السلام أثناء المفاوضات عند نسبة 47.8%، وأظهرت النتائج أن من أدوات الفاعلين السياسيين لبناء السلام لدى الأطراف المتصارعة، جاءت أداة التصريحات عبر وسائل الإعلام لدى المبحوثين بنسبة 49.8% من عينة الدراسة، وكذلك كشفت النتائج أن السياسات الأممية لبناء السلام تركز من خلال إشراك دول الجوار في حل النزعات الداخلية بين اليمنيين 56.4%.

كلمات مفتاحية: دبلوماسي، فاعلين سياسيين، بناء السلام

The study aimed to measure the role of Yemeni diplomats in the peacebuilding phase as post-war political actors, The research reached a number of conclusions, most notably: 59.5% of the study sample has confidence in the role of diplomats as peacebuilding actors, Political actors' involvement in peacebuilding during negotiations is present at 47.8%, The results showed that among the political actors' tools for peacebuilding among the conflicting parties, the tool of statements through the media was used by 49.8% of the respondents, The results also revealed that UN peacebuilding policies focus on engaging neighboring countries in resolving internal conflicts among Yemenis (56.4%).

Key words: diplomatic, Political Actors, peacebuilding

مقدمة:

إن تعدد الفواعل المتدخلة التي تعمل على انجاح عمليات بناء السلام والتي تتباين بين فواعل رسمية وأخرى غير رسمية من شأنه أن يخلق نوعاً من التكامل الوظيفي بين الأدوار التي تؤديها مختلف الجهات الفاعلة والذي يظهر نتاجه فيما بعد في النتائج المحققة في إعادة الإعمار وبناء المؤسسات الرسمية للدولة.

و بناء السلام هو مصطلح استخدم في تطور المجتمع الدولي لوصف العمليات والنشاطات المشتركة لحل النزاعات العنيفة ولإقامة سلام دائم، فهو يهدف لتحويل النزاع، إصلاح الهياكل والبنى التحتية، وتأسيس نظام حكم راشد، و تجاوز أحداث الماضي وبناء الثقة لتجنب العودة إلى النزاع مجدداً، والسعي إلى تحقيق الاستقرار في مرحلة ما بعد النزاع، من خلال خلق وتعزيز المؤسسات الوطنية.

و يتشابه بناء السلام في معناه مع حل النزاعات، لكن تبرز حقيقة إن نهاية الصراع لا تؤدي بالضرورة إلى السلام فهذا يتطلب السعي إلى تحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي و التنمية، فنشاط بناء السلام لا ينتهي بنزع السلاح، أو وقف إطلاق النار، ومراقبة الانتخابات وتعزيز الديمقراطية وإعادة توطين اللاجئين، أو مراقبة الصراعات من خلال قوات حفظ السلام، لكن يرتبط أيضاً في إنجاح الاستقرار الاجتماعي، وذلك من خلال تفعيل دور الفواعل على كافة المستويات المحلية والدولية، الحكومية منها وغير الحكومية، ودعم هذا الدور لا يتم إلا من خلال تبني استراتيجيات أمنية، سياسية وهيكلية تعمل على إنجاح عملية بناء السلام، في سعيها لتحقيق أمن وسلم مستدام.

ومرحلة بناء السلام هو أهم مرحلة من مراحل استتباب الأمن، فهو المرحلة التي تتعدد فيها الرؤى حول الطرق الأنسب والأجح للفضاء على مخلفات النزاع والمضي قدماً نحو تعزيز السلام وتحقيق استدامته، والذي لا يتأتى إلا بتدخل الجهات الفاعلة الكفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة والتي تصب في تحقيق الاستقرار والأمن المجتمعيين.

ومن هنا جاءت أهمية تناول هذا الموضوع بغرض رصد دور الدبلوماسيين اليمنيين كفاعلين سياسيين في بناء السلام مرحلة ما بعد الحرب 2024م، نظراً لما لهذه الفئة من دور في تمثيل الدولة لدى الدول المعتمد لديها. باعتبار أن لكل نزاع نهاية واضحة، يمكن أن يحل بطرق سلمية. فالتناقضات السلوكية التي تنشأ قابلة للتسوية، لكن تحتاج إلى التعديل، وهذا يتم من خلال عملية بناء السلام، حيث تعتبر عملية بناء السلام دعامة أساسية لإعادة انعاش الأوضاع بعد حالة التوتر التي واكبت النزاع، ولضمان أكثر فعالية للعملية السلمية؛ يستلزم التوجه نحو نهج تعاوني تشاركي بين الهيئات الوطنية سواء كانت الحكومة أو المؤسسات غير الرسمية، وكذا الفواعل الدولية من منظمات دولية بشتى أنواعها ودول الجوار، وفقاً لإستراتيجية تكاملية تضمن الاستفادة من خبرات كل الأطراف؛ من مجتمع مدني كونه حلقة الوصل بين كل من المجتمع والسلطة الحاكمة، وبالتالي ضمان التعبير عن احتياجات المجتمع لتفادي الدخول في أزمات بعد حالة النزاع، وكذا القطاع الخاص باعتباره أداة لإنعاش الاقتصاد الوطني، ناهيك عن الأدوار الحديثة للشباب والمرأة في تعزيز الأطر السلمية.

تعتبر إعادة بناء الثقة بين اللاعبين السياسيين عملية مهمة في نشاطات بناء السلام في مرحلة ما بعد الحرب، إذ أنها تسمح بإعادة تشكيل علاقات جديد بعد النزاع بين الأطراف المتنازعة وتقوم هذه العملية على مستوى عالي من السلوكيات الإيجابية لإزالة الشك و تغيير ادراكات الطرفان المتنازعان نحو بعضهم البعض، ومن هنا يمكن أن تبدأ عملية بناء الثقة، كما انه من المهم تطوير استراتيجيات جديدة لتحويل القيادة بهدف تغيير المواقف القومية

أو المواقف المتطرفة تجاه الأطراف المتنازعة ، بحيث تكون عملية التحويل من الأساس وهذا كأسلوب دبلوماسي لنجاح عملة التحويل، وكل هذه الإجراءات تتم في إطار رسمي لتسهيل العملية السياسية في مرحلة ما بعد الحرب، من خلال ورشات العمل التي تسعى لإصلاح النزاع ولبناء الثقة.

ويعتبر العامل السياسي ركناً أساسياً لتحقيق السلام، عبر إقامة دولة القانون وذلك عبر تبني الديمقراطية في مؤسسات الدولة، وتحقيق الحكم الرشيد والمساواة السياسية والقانونية بين الأفراد وضمان حرية التعبير وتحقيق الانتخابات الحرة والنزيهة.

تندرج دور اللاعبين السياسيين في العملية السياسية في اليمن ضمن سياق الدراسات التي تعني بمرحلة ما بعد النزاع حيث تبحث في نهج إصلاح أو إعادة بناء الهياكل السياسية، والاقتصادية والاجتماعية بغرض إعادة إعمار البلدان المتضررة من مآسي الحروب والنزاعات، إلى جانب إجراء انتخابات حرة ونزيهة تمهيدا لبناء قدرة الدولة عبر مختلف الأبعاد، فضلا عن القدرة على مواجهة التحديات الطويلة المدى لتعزيز الأسس المؤسسية للدولة و إرساء السلام المستدام والتنمية.

اهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وفي أجاباتها عن التساؤلات وتحقيقها لأهدافها، وتنبولر أبرز جوانب أهميتها النظرية والتطبيقية في الآتي:

المجتمعية:

- تكمن أهمية الموضوع كونه ضمن مجال دراستنا، فبناء السلام يعتبر موضوعا هاما في مجال حل النزاعات الدولية نظرا للغاية التي يسعى الى تحقيقها والمتمثلة في تعميم السلام، الاستقرار والمصالحة، وبناء علاقات جديدة تسعى الى التعلم من أخطاء الماضي ومحاولة تجاوزه عبر بناء الحاضر.

- وتستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدّت لموضوع مهماً ألا وهو دور الدبلوماسيين اليمنيين كفاعلين سياسيين في بناء السلام مرحلة- ما بعد الحرب 2024م.

- كما تنطلق أهمية البحث من كونه يناقش قضية تؤرق اليمنيين ككل وهو (تبعات الحرب وتولد الكراهية التي مارسها الوسائل الإعلامية تجاه الأطراف المتصارعة وكذا تجاه الشعب اليمني)، فكان لابد من تناول هذا الموضوع الذي سيساعد صناع القرار السياسي لاسيما من خلال تدخل الدبلوماسيين اليمنيين لتقديم الأفكار والرؤى التحليلية التي تخلق التوافق المحلي لإنهاء عملية الصراع والوصول إلى بناء سلام حقيقي وإعادة الاعمار في اليمن.

العلمية:

ينتمي هذا الموضوع إلى مجال الدراسات الدبلوماسية، التي تُعنى بتحليل وتفصيل كل ما يرتبط ببناء السلام، ومختلف الفواعل المساهمة في إثراء وتعزيز هذه العمليات، ناهيك عن تحديد مختلف الممارسات والخطوات المتبعة في إطار بناء السلام وفقا للأطر التعاونية التي تضم كل الفواعل السياسية والوطنية، وبالتالي فهذه الدراسة تسعى لتقديم إضافة في مجال الدراسات الدبلوماسية، حول طبيعة الدور الذي يقوم به الفاعلين السياسيين تجاه القضايا التي تساعد على إنهاء الصراع والحرب في اليمن والتي تستند إلى مجموعة من الخطوات الثابتة والمركزة على طبيعة النزاع وكيفية إنهاء الحرب.

التطبيقية:

تكمن أهمية هذا الموضوع في دراسة دور الدبلوماسيين اليمنيين في بناء السلام بعد الحرب في اليمن، عن طريق تسليط الضوء على أبرز القضايا التي وضعت على أجندة المفاوضات بين أطراف الصراع، والدور الذي يؤديه الدبلوماسيين اليمنيين أثناء مفاوضات السلام، وما هي وجهة نظر الفاعلين السياسيين تجاه السياسات الاممية من الحرب اليمنية.

مشكلة وتساؤلات الدراسة :

لقد كان لحرب السعودية في اليمن تأثير كبيراً على هذا البلد، حيث جعلت اليمن أمام عاصفة من التذاعيات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية. كانت الارتدادات الإنسانية هي الأسوأ في ذلك كما أوقفت الحرب بشكل شبه كامل عمليات التبادل التجاري الداخلية والخارجية وطرق الشحن والتوزيع أيضاً، والذي أدى إلى انعدام الغذاء والوقود، مخلفاً بذلك احتياج ما يقارب 80 % من سكان اليمن للمساعدات الإنسانية، وتدهور النظام الصحي في بعض مناطق اليمن – وعلى وجه الخصوص مدينة عدن التي تعاني من الصراع في الجنوب – والذي قاد إلى ظهور أمراض وبائية مميتة كحمى الضنك، وعلاوة على ذلك، وفقاً لتقرير مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية.

فقد أفرد التقرير مساحة للإحصائيات الناتجة عن العدوان، الذي تسبب في مقتل وإصابة 49 ألفاً و22 مدنياً، بينهم ثمانية آلاف و757 طفلاً وخمسة آلاف و407 نساء و34 ألفاً و858 رجلاً، في حين بلغ عدد ضحايا العدوان والحصار في اليمن بصورة غير مباشرة منذ 26 مارس 2015م، ما يقارب 700 ألف شخص إستناداً إلى تقرير موقع وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

وذكرت منظمة الصحة العالمية، إن هذه الإحصاءات تتعلق بالفترة من مارس/آذار 2015 حتى سبتمبر/أيلول 2018، حيث ارتفعت أعداد ضحايا حرب اليمن إلى 11 ألفاً بينهم أكثر من 3700 قتيل، وقالت المنظمة الأممية، في تقرير، إن "ما يقدر بنحو 70 ألفاً من الرجال والنساء والأطفال في اليمن فقدوا حياتهم أو أصيبوا بجروح خطيرة نتيجة للنزاع". إستناداً إلى تقرير منظمة الصحة العالمية، في حين تقول منظمات حقوقية مستقلة إن عدد القتلى الفعلي قد يبلغ خمسة أضعاف ذلك.

ومن الواضح أنه مازال هناك استيعاباً يمينياً وخارجياً لأهمية إيجاد حل سياسي لهذا الصراع، ولكن مع ذلك لا يوجد أي حل سياسي في الأفق حالياً، وذلك يعود لعدم وجود رغبة لدى أي طرف لتقديم أي تنازلات، وما يفوق ذلك أهمية هو وجود ضغط قوي جداً على كل طرف ودفعه نحو تسوية سلام لإيقاف الحرب.

ويعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية التي تتدرج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي وأخيراً المطالب السياسية. ووفقاً لذلك فإن ارتفاع مستوى الوعي السياسي والوطني يعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفاعلة. لا سيما وأن المشاركة السياسية تعد من الإشكاليات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية.

وبينما تتجه اليمن اليوم نحو الهاوية، ما زالت هناك فرص لإنهاء الحرب، وعلى الفاعلين السياسيين الاستفادة من تلك الفرص لما لها من أهمية كبيرة في ظل تفاقم الصراع، وعلاوة على ذلك يجب توظيف الوضع الإنساني والسياسي المتدهور في اليمن للضغط على الأطراف المتحاربة للجلوس على طاولة التفاوض، كما يجب

الاستفادة من الهدنة الحالية والتي هي نتيجة للمفاوضات – ليس فقط كفرصة لإدخال المواد الغذائية فقط – ولكن كفرصة ذهبية، ربما تكون الأخيرة، لتحقيق سلام دائم في اليمن. في حال تبخرت هذه الفرص دون تفعيلها فإنه سيكون من الصعب إيجاد أبواب أخرى مفتوحة للسلام على المدى القريب في اليمن.

من هذا المنطلق يمكن صياغة المشكلة البحثية لهذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي يمكن أن يؤديه الدبلوماسيين اليمنيين لمرحلة بناء السلام باعتبارهم فاعلين سياسيين لما بعد الحرب؟

ومن الإشكالية البحثية الرئيسة يمكننا وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما الأدوار السياسية التي لعبها الدبلوماسيين اليمنيين أثناء مفاوضات السلام ؟
- 2- ما أبرز القضايا التي وضعها الدبلوماسيين على قائمة المفاوضات لما بعد الحرب؟
- 3- ما السياسات الأممية تجاه الحرب السعودية اليمنية من وجهة نظر الفاعلين السياسيين؟

اهداف الدراسة :

تتطلق الدراسة من الهدف الرئيس التالي:

التعرف على دور الدبلوماسيين اليمنيين باعتبارهم فاعلين سياسيين في بناء السلام لمرحلة ما بعد الحرب.

ومن الهدف الرئيس يمكننا اشتقاق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على الأدوار التي يؤديها الدبلوماسيين اليمنيين أثناء مفاوضات السلام.
- 2- التعرف على أبرز القضايا التي وضعت على أجندة المفاوضات بين أطراف الصراع.
- 3- معرفة انعكاسات السياسات الأممية تجاه الحرب السعودية اليمنية من وجهة نظر الفاعلين السياسيين.

منهجية الدراسة :

نظراً لأهمية الدراسة اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانبين النظري والتطبيقي لهذه الدراسة والذي يتميز بجمع المعلومات المختلفة وتحليل نتائجها، وتكون مجتمع الدراسة من فئة الدبلوماسيين اليمنيين في ديوان الوزارة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:-

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الوزن النسبي والذي يحسب من المعادلة الآتية: المتوسط الحسابي $\times 100$ / الدرجة العظمى للإجابة عن العبارة.

حدود الدراسة :

طبقت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** قياس دور الدبلوماسية اليمنية لمرحلة بناء السلام باعتبارهم فاعلين سياسيين لما بعد الحرب؟
- **الحدود البشرية:** تتمثل بأخذ عينه من موظفين ديوان الوزارة.
- **الحدود المكانية:** وزاره الخارجية اليمنية- الجمهورية اليمنية.
- **الحدود الزمانية:** مايو - يونيو 2024م.

مصطلحات الدراسة :

دبلوماسي: "يطلق لفظ دبلوماسي على الشخص الذي يمارس الدبلوماسية كمهنة رسمية سواء بصفة دائمة بحكم مركزه، أو وظيفته، أو بصفة مؤقتة بحكم تكليفه بمهمة خاصة مما يدخل في نطاق الأعمال الدبلوماسية"¹.

أما إجرائياً فيعرف الدبلوماسي بأنه الكيان المؤتمن الذي تعتمد عليه الدولة في إدارة علاقتها مع الدول الصديقة والجهات الأجنبية والمنظمات الدولية بما يخدم مصالحها الدولية والاقليمية وامنها القومي.

فاعلين سياسيين: الفاعلون السياسيون "هم أفراد أو جماعات منتسبون إلى أحزاب أو تنظيمات أو مؤسسات سياسية وغير سياسية أو جماعات ضغط ظاهرة أو خفية، يمتلكون القدرة على صناعة القرار السياسي أو التأثير فيه، بغض النظر عن الخلفيات والقناعات والمصالح التي تحركهم"².

تعريف إجرائي: والمقصود بالفاعلين السياسيين هنا هم أولئك الذين اشتغلوا أو يشتغلون من خلال نشاطاتهم السياسية المعلنة منها والمستترة على مسألة اللغة الأمازيغية، بغض النظر عن مواقعهم وخلفياتهم الإيديولوجية وأهدافهم الحقيقية، وعن الجهات التي تدعهم

بناء السلام: ان إعطاء توصيف دقيق لمفهوم صعب نوعاً ما نظراً لتوسع هذا المفهوم ليشمل عدة صفات أساسية، إذ عرفه الدكتور عمر سعد الله "بأنه العمل على تحديد ودعم الهياكل التي من شأنها تعزيز وتدعيم السلم لتجنب العودة إلى حالة النزاع، وبالتالي فإن بناء السلام يتم بعد انتهاء النزاع ومنع تكراره".

كما يرى "John Paul" "بأن بناء السلم يفهم كمفهوم شامل الذي يضم مجموعة كاملة من العمليات، والمقاربات، والمراحل اللازمة لتحويل النزاع نحو علاقات سلمية أكثر استدامة"³.

تعريف إجرائي: أن بناء السلام عبارة عن مجموعة من العمليات والتدابير والإجراءات المتخذة عقب انتهاء الحرب، والتي ينطوي من خلالها على المدى البعيد مجموعة من النشاطات التي تسبق وتتبع اتفاقيات السلم الرسمية، لأن السلم ليس مجرد مرحلة أو ظرف مؤقت وإنما هو عبارة عن بنية اجتماعية ديناميكية متكاملة، عبر تحقيق المصالحة الوطنية النزاهة والعادلة، والاعتراف بكافة الشركاء السياسيين حتى يتمكنوا من ممارسة الأدوار المنوطة بهم.

الدراسات السابقة :

- المضواحي⁴ (2024) بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي والوطني لدى

الدبلوماسيين اليمنيين، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي والوطني لدى الدبلوماسيين اليمنيين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي، بوصفه المنهج الأنسب مع الأبحاث الوصفية، كما استعين بالمنهج التاريخي لغرض معرفة نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي والدبلوماسية اليمنية بين القديم والحديث، وكانت الاستبانة أداة رئيسة في جمع البيانات ميدانياً من مجتمع الدراسة، الذي تكون من الدبلوماسيين اليمنيين في الداخل والخارج في سفارات الجمهورية اليمنية المختلفة، والبالغ عددهم (363) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن موقع التواصل الاجتماعي (واتس أب) كان أكثر مواقع التواصل استخداماً لدى الدبلوماسيين اليمنيين بنسبة (67.6%)، أن درجة إسهام محتويات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي والوطني كانت بنسبة (37.0%)، أن ثقة الدبلوماسيين اليمنيين في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة إلى حد ما بنسبة (38.8%)، أن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي على الدبلوماسيين كان مرتفعاً بنسبة (53.2%).

- دراسة سعيد ومهدي⁵ (2023م) **توظيف الفاعلين السياسيين لمواقع التواصل الاجتماعي في تجسيد مقاربة الديمقراطية التشاركية (دراسة ميدانية على عينة من الفاعلين السياسيين في الشرق الجزائري)**، تبحث دراستنا هذه في واقع توظيف الفاعلين السياسيين المواقع التواصل الاجتماعي في تجسيد مقاربة الديمقراطية التشاركية من خلال الكشف عن الآليات والأساليب الحديثة في تفعيل هذه المقاربة في ظل البيئة الرقمية متبعين المنهج الوصفي في تحليل موضوع الدراسة معتمدين على أداة الاستبانة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وتمثل مجتمع الدراسة من الفاعلين السياسيين والمنتخبين، أما العينة فقد تم توظيف العينة القصدية والتي قدرت ب 102 مفردة من الفاعلين السياسيين، وتوصلنا في هذه الورقة البحثية إلى أن الفاعلين السياسيين يسعون جاهدين إلى تجسيد مقاربة الديمقراطية التشاركية من خلال عدة أساليب عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لما تتميز به هذه الوسائط الجديدة كالسرعة والتفاعل مع المتلقين، إذ تسهم بفعالية في تجسيد مبادئ الديمقراطية التشاركية.

- دراسة روطان وزكري⁶ (2021م) **بعنوان دور المجتمع المدني في عمليات بناء السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية**. وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إشراك مختلف تكوينات وتشكيلات المجتمع المدني أثناء عمليات السلام كونها تعبر عن مختلف آراء وتطلعات المواطن في عملية السلام بما أن هذه الأخيرة تعني الجميع ولا تبقى حكراً على تنظيم واحد دون الآخر، تم الاستعانة بمنهج دراسة حالة الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سياسية سواء أكانت فرداً أو مؤسسة أو نظاماً اجتماعياً، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمتمثل بالمجتمع المدني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة وهي أن المجتمع المدني الكونغولي يحتاج إلى الاستقلالية في التمويل كي لا يبقى تابعاً للضغوطات الغربية المسيرة له وفق تطلعاتها ولكي لا يبقى وسيلة لتحقيق مآرب ومصالح الغرب في هذه الدولة المستقلة منذ عام 1960م.

- دراسة خلف وبزید⁷ (2020م) **بعنوان تأثير النشر السياسي عبر منصة التواصل الرقمي "تويتر" في الدبلوماسية العامة**، هدف المقال إلى الكشف عن تأثير المنشورات السياسية عبر منصات التواصل الرقمي "تويتر" في الدبلوماسية العامة، واعتمد المقال المنهج النوعي النظري القائم على الاستدلال المنطقي باستخدام نماذج من النشر السياسي عبر تويتر، وإبراز التأثيرات السلبية التي تسببت فيها تلك المنشورات، وتمثل مجتمع

الدراسة بالمحتوى الرقمي الذي ينشر على منصة التواصل الرقمية، وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية من 25 منشوراً من مختلف دول العالم وذلك باستخدام أداة المقابلة الشخصية والملاحظة والتحليل النصي، وتوصلت الدراسة إن نسبة كبيرة من قادة العالم والمشهورين يستخدمون منصات التواصل الرقمية جداراً حرّاً للتواصل مع جمهورهم والتعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه الآخرين، وكذلك إن منشورات وتغريدات القادة عبر منصات التواصل الرقمية تؤثر في الرأي العام، بالإضافة تم التعامل مع منصات التواصل الرقمية بصفقتها أداة تعبير سياسية رسمية للجهات الحكومية.

- دراسة ساعده⁸ (2017م) عن الدبلوماسية العامة الرقمية .. قوة ناعمة جديدة، يبحث هذا المقال في الدبلوماسية العامة الرقمية باعتبارها من أهم مقومات وأدوات القوة الناعمة خلال العصر الرقمي، انطلاقاً من مفهوم الدبلوماسية العامة، واعتمد البحث على المنهج الاستنباطي، وتمثل مجتمع الدراسة من الجزائر، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية، وتوصلت ابرز نتائج الدراسة الى أن للدبلوماسية العامة أهمية بالغة في السياسة الخارجية للدولة خاصة بعدما تزايدت أهمية وسائل الإعلام والاتصال، خاصة في عصر الثورة الرقمية، حيث أصبح بإمكان أغلب شرائح المجتمع المختلفة الوصول إلى المعلومة والخبر بسرعة قصوى وفاعلية باستخدام الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يجعل للدبلوماسية العامة مكانة مهمة في الاستراتيجية مستقبلاً، لأن الدبلوماسية العامة تعتمد على وسائل الإعلام والاتصال المتطورة، في نشر الأخبار و الأفكار والثقافة و القيم، وكذلك أصبح للرأي العام دور بالغ الأهمية، وهذا ما سيجعل من الدول تأخذ بعين الاعتبار، رضا الرأي العام وردود أفعاله تجاه سياستها الخارجية، وهذا ما يحتم على هذا الاعتماد أكثر على القوة الناعمة و وسائل الدبلوماسية العامة، لكسب الرأي العام والتأثير فيه قبل اتخاذ أي قرار يخص دولهم.
- دراسة عودة و عظيمي⁹ (2017م) المعالجة الإعلامية للفاعلين على الساحة السياسية في الجزائر من خلال تحليل افتتاحيات مجلة الجيش من مارس 1964م إلى مارس 2007م، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الشخصيات الفاعلة والمحركة للأحداث السياسية التي عاشتها الجزائر بعد الاستقلال مباشرة، وإذا ما كانت مؤثرة في الواقع أم أنها واجهة فقط لأيادي خفية تسيطر على الساحة السياسية، وكيف صورتها مجلة الجيش في افتتاحياتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على العينة القصدية، وشملت مجتمع الدراسة ممثلاً في كل الافتتاحيات الصادرة باللغة العربية من مارس 1964 إلى مارس 2007 والبالغ عددها 516 افتتاحية، واعتمدت الدراسة على تقنية تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فاعل واحد مستقل يملك كل الكفاءات: الدراية بالفعل، جرادة الفعل والقدرة على الفعل وهو الرئيس هواري التي أهله إلى لعب أدوار أساسية على الساحة السياسية في الجزائر منذ تولية قيادة مجلس الثورة إلى غاية وفاته المفاجئ، يليه الرئيس اليامين زروال، لكن بأقل درجة من الاستقلالية كون البلاد تعاني أزمة أمنية مما يعني تدخل أطراف أخرى تمثلت في شخصية الجيش.

- دراسة لكمين¹⁰ (2017م) دور الفواعل الوطنية غير الرسمية في بناء السلام في مناطق ما بعد النزاع -العراق نموذجاً، تهدف الدراسة إلى فعالية وتعزيز عملية الشراكة الوطنية في بناء السلام، وأبرز الآليات المساعدة على النهوض بالبلد بعد فوضى النزاع، بعد دوامة النزاع التي عايشتها العراق بعد 2003، واعتمد البحث على المنهج الاستنباطي، وتمثل مجتمع الدراسة من العراق، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية، وتوصلت ابرز نتائج الدراسة الى أن المؤسسات الدولية أولت اهتماماً بالغاً بالأدوار التي تقوم بها الهيئات الوطنية غير الرسمية، مركزة على عنصر الشباب والمرأة، حيث نجد الحكومة العراقية تتوجه وبشكل جدي لتبني استراتيجيات مدعمة

لتمكين الفئات ذات الفعالية على بناء السلام.

- دراسة بخوش¹¹ (2018م) دور المنظمات الدولية في بناء السلام في دول ما بعد النزاع: دراسة مقارنة بين كوسوفو وتيمور الشرقية، هدفت الدراسة إلى التوصل إلى صيغة تمكن من تقديم فهم أفضل للطرق التي يمكن من خلالها تفعيل عملية الإدارة الدولية للإقليم الخارجة من النزاع، وكذا الرفع من أداء المنظمات الدولية بما يمكنها من تحقيق السلام الإيجابي والتأثير على خط عمل بناء السلام سيما بعدما أضحت الحاجة إلى الاستعانة بدور المنظمات الدولية ضرورية لاستكمال وانجاح مسار بناء السلام، ليتم التركيز في البداية على رصد التطورات التي مست حقل بناء السلام، ثم التوجه إلى التحليل نهج الإدارة الدولية للإقليم كآلية لحل النزاعات وبناء السلام، وصولاً إلى بحث السياقات الدولية والإقليمية والمحلية لبناء السلام عبر المنظمات الدولية، ليتم توجيه التركيز العملي الممارساتي لمهام المنظمات الدولية في بناء السلام ضمن هذه الدراسة على حالتي كوسوفو وتيمور الشرقية اللتان كثيراً ما وصفتا بأنهما أساسيتان وفريدتان في أدبيات بناء السلام.

2- مفهوم الدبلوماسية:

إن للدبلوماسية تعريفات متعددة ومتشعبة أسبغت على الدبلوماسية، غير أنها لا تخرج في مضمونها عن مقولة "إن الدبلوماسية علم وفن"، فهي علم؛ لأنها تشتمل على دراسة تاريخ تطور العلاقات الدولية والمعاهدات ودراسة القانون الدولي العام والخاص، وتتطلب الإحاطة بأساليب الاتصالات الدبلوماسية، ومعرفة الأعراف والتقاليد الدبلوماسية الخاصة، ومعرفة حصانات وامتيازات السلك الدبلوماسي، وتكتسي الدبلوماسية اليوم أهمية بالغة، إذ تحتل الموقع البارز والأساسي في مسار تطور العلاقات الدولية، إذ إن الاتصال المتبادل بين الدول هو روح الحياة الاجتماعية، وإذا كانت مقتضيات الحياة في المجتمعات الإنسانية الداخلية تدفع الإنسان إلى الاتصال بغيره من أجل إشباع حاجاته، فإن الحياة في المجتمع الدولي تتطلب الشيء نفسه.¹²

واختلفت الآراء في تحديد مفهوم الدبلوماسية، فمن الناحية اللغوية عرفها العادة بأنها "كلمة مشتقة من الفعل اليوناني "Diploma" ومعناها يطوى، وكانت هذه الكلمة آنذاك تطلق في العهد الروماني على "الوثائق كجوازات السفر وتذاكر المرور، أو الوثائق والصكوك الصادرة عن الملوك والأمراء التي تتضمن منح شخص ما توصية خاصة، أو امتيازات استثنائية"، وقد اتسع مدلول الدبلوماسية بمرور الزمن حتى شملت الاتفاقات والمعاهدات.¹³

واتسعت مع مرور الزمن معنى كلمة "دبلوما"، فقد أصبحت تشمل الوثائق الرسمية والأوراق والمعاهدات، وبتعدد هذه الوثائق أصبح من الضروري استخدام موظفين للعمل في تبويب هذه الوثائق وحل رموزها وحفظها، وأطلق على هؤلاء اسم أمناء المحفوظات، وظل اصطلاح كلمة دبلوماسية ولمدة طويلة يقتصر على دراسة المحفوظات والمعاهدات والإلمام بتاريخ العلاقات بين الدول، وهكذا فإن لفظ "دبلوماسية" لم يستعمل لكي يشير إلى العمل الذي يشمل توجيه العلاقات الدولية إلا في أواخر القرن الخامس عشر.¹⁴

كما شاع استعمال كلمة الدبلوماسية بمعناها الحديث في أواخر القرن السابع عشر، "أي عقب توقيع معاهدة ويستفاليا المعقودة عام 1648، التي أحدثت فكرة التمثيل الدائم بين الدول"، وذلك لوصف البعثات التي تتولى الدول إفادها لتمثيل مصالحها والتفاوض باسمها، والتعبير عن إرادتها والدفاع عن وجهة نظرها لدى حكومة أخرى.¹⁵

وانتقلت الدبلوماسية من اليونانية إلى اللاتينية ومن ثم إلى اللغات الأوروبية ثم إلى اللغة العربية، إذ أشار "أخميس" إلى أن الدبلوماسية في اللفظ اللاتيني تعني الشهادة الرسمية أو الوثيقة التي تتضمن صفة المبعوث والمهمة الموفد بها، والتوصيات الصادرة بشأنه من الحاكم أو الأمير بقصد تقديمه وحسن استقباله، فهي بهذا المفهوم تعني أيضاً جواز السفر، وقد كانت هذه الشهادات أو الوثائق عبارة عن أوراق تمسكها قطعة معدنية تسمى دبلوم "Diploma"، في حين ذكر أن استعمال الرومان لكلمة الدبلوماسية كان يفيد عن طباع المبعوث أو السفير، والدبلوماسية بالمفهوم الفرنسي تعني المبعوث أو المفوض، أي الشخص الذي يرسل في مهمة، واتسع مفهوم الدبلوماسية فيما بعد حتى أصبح لها معانٍ عديدة، مثل: معنى المهنة، والمفاوضات، والدهاء والكياسة، والسياسة الخارجية.¹⁶

وكانت الدبلوماسية في القرن السابع عشر تعني المفاوضة، حيث دخلت كلمة "الدبلوماسية" بمعناها الحالي في المعجم الدولي في القرن الثامن عشر لتحل محل كلمة المفاوضة، وما زال مصطلح "الدبلوماسية" له علاقة بالاستعمال الحديث لهذه الكلمة؛ لأن الممثل الدبلوماسي عند اعتماده من قبل الدولة التي يُمثل فيها دولته يقدم خطاباً أو أوراق اعتماده من رئيس دولته أو وزير خارجيتها، وهذه الأوراق تكون بمنزلة خطاب تقديم له من قبل رئيس دولته إلى رئيس الدولة التي يعتمد فيها، ومن ناحية أخرى يُمكن أن تعدّ هذه الأوراق بعد قبولها من الدولة المقدمة إليها مصدر المركز القانوني الذي يتمتع به الممثل الدبلوماسي طبقاً للقانون الدولي.¹⁷

أما على صعيد اللغة العربية، فلا توجد ترجمة حرفية لكلمة "دبلوماسية"، إذ استخدم العرب قديماً كلمتين للتعبير عن النشاط الدبلوماسي أو الممارسة الدبلوماسية، فكانت كلمة "كتاب" تعبر عن الوثيقة التي يتبادلها أصحاب السلطة فيما بينهم التي تمنح حاملها مزايا الحماية والأمان، وبهذا المعنى تقترب كلمة "كتاب" من المعنى الذي أعطاه الرومان لكلمة "دبلوماسية".¹⁸

وجاء في لسان العرب أن كلمة "سفارة" تستخدم بمعنى الرسالة أي التوجه والانطلاق إلى القوم، بغية التفاوض، فقد جاء في حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم، أنه قال لعثمان: "قد استفسروني بينك وبينهم"، أي جعلوني سفيراً، أي أن السفير هو الرسول والمصلح بين القوم، وتشق كلمة سفارة من سفر أو أسفر بين القوم إذا سعى بينهم في الإصلاح.¹⁹

كما استخدمت كلمة "دبلوماسية" عند العرب بالمعنى الذي استخدمه اليونان وفيما بعد الرومان، ومع مرور الزمن ومع التطور العام للعلاقات الدولية والدبلوماسية، أصبحت هذه الكلمة تستخدم في جميع اللغات، ومنها اللغة العربية، بمعنى واحد لتعبر عن مفهوم علمي له أصوله وقواعده المنظمة.²⁰

أما بخصوص التعريف الاصطلاحي للدبلوماسية، فقد تعددت التعريفات لدى فقهاء القانون الدولي العام، فعرف "قدرت" الدبلوماسية بأنها "علم وفن وذوق، ولها علاقة وثيقة بالسلوك البشري الذي يتفاعل مع الآراء السياسية، وفن يتطلب مهارة ودقة وبعداً في الخيال، وذوق يتطلب توافر خصال اللطف والرقّة والتسامح وهذوء المزاج وامتلاك الأعصاب والسلوك السليم وحسن التصرف ومرعاة الآداب في المأكل والملبس".²¹

أما "فوشي" Fauchille فقد عرف الدبلوماسية بأنها "يمكن أن تحدد كعلم أو كفن، حيث هدفها كعلم يقوم على معرفة العلاقات القانونية والسياسية لمختلف الدول ومصالحها المتبادلة والتقاليد التاريخية والشروط المتضمنة في المعاهدات، وهدفها كفن يقوم على إدارة الشؤون الدولية، حيث تتضمن أهلية التنسيق وقيادة ومتابعة أسباب

المفاوضات السياسية بمعرفة مؤكدة".²²

وعرفها "رؤول جنبيه" "R.Genet" بأنها "فن تمثيل الحكومة ورعاية مصالح البلاد لدى الحكومات الأجنبية، والسهر على أن تكون حقوق البلاد مصونة وكرامتها محترمة في الخارج، كما أنها تعني إدارة الشؤون الدولية بتوجيه المفاوضات الدبلوماسية، وتتبع مراحلها طبقاً للتعليمات المرسومة".²³

وتعد الدبلوماسية علماً، وكل علم له أصوله وقواعده ونظامه المعرفي، وغرض هذا العلم هو برأي الكاتب "جنبيه" الذي يعتمد على "فوشي" "المعرفة الدقيقة للعلاقات المتضمنة في المعاهدات... وهي فن؛ لأن موضوعها هو إدارة الشؤون الدولية، إذ تنطوي على مقدرة تنسيق، وتوجيه وتتبع المفاوضات السياسية بمعرفة مؤكدة"، بمعنى أن الدبلوماسية تتطلب ملكة الحكم على الأشياء وسرعة البديهة، والعمل الدبلوماسي لا يكتسب إلا بالتجربة، كما أن الجدارة الدبلوماسية هي، حسب بعضهم، ثمرة ممارسة أكثر منها ثمرة نظرية مجردة.²⁴

وعرفها "شارل دي مارتيتير" بأنها "علم العلاقات الخارجية أو الشؤون الخارجية للدول، وبمعنى آخر هي علم وفن المفاوضات".²⁵

كما عرفها الكاتب الدبلوماسي البريطاني "نيكلسون" في قاموس إكسفورد بأنها "إدارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات أو أسلوب معالجة وإدارة هذه العلاقات من قبل السفراء والمبعوثين"، فالدبلوماسية علم وفن معاً، فهي علم؛ لأنها تستوجب معرفة العلاقات القانونية والسياسية لمختلف الدول ومصالحها وتقاليدها التاريخية وأحكام المعاهدات، وهي فن؛ لأنها تهتم بإدارة الشؤون الدولية وتتطلب القدرة على تنظيم ومتابعة المفاوضات السياسية توجيهاً ينجم عن معرفة وعلم واسعين، فالدبلوماسية علم يجب معرفة قواعده، وفن يجب اكتشاف أسرارها.²⁶

وعرفت أيضاً بأنها "علم وفن تمثيل الدول المفاوضة".²⁷

وقد دخلت كلمة "الدبلوماسية" المعجم الدولي منذ وسط القرن السابع عشر، حيث حلت محل كلمة المفاوضات، ويرى أحد الدارسين أن معنى الدبلوماسية قد تطور مع الزمن وأصبحت تشير إلى العديد من المعاني التي يمكن أن يتضمنها التعريف العام الآتي: الدبلوماسية هي فن وعلم إدارة العلاقات الخارجية.²⁸

كما عرفت بأنها "عملية التمثيل والتفاوض التي تجري بين الدول في غمار إدارتها لعلاقاتها الدولية، وهي مجموعة من القواعد والأعراف الدولية والإجراءات والبراسم والشكليات، التي تهتم بتنظيم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين، وفن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقات والمعاهدات".²⁹

ويرى عقبات أن الدبلوماسية "واجهة سياسية واجتماعية تتنوع مهامها في دهايز هذه الحقول وبمساندة إعلامية مستمرة وضرورية ومتزامنة لكل الخطوات، باعتبار أن الإعلام هو الصوت الذي يصل إلى أسماع الجماهير".³⁰

وعرفها "Gilboa" بأنها "الطريقة التي يؤثر فيها كل من الأفراد والجماعات الحكومية والخاصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المواقف والآراء العامة التي تؤثر تأثيراً مباشراً على قرارات السياسة الخارجية

لحكومة أخرى".³¹

وإجمالاً، فالدبلوماسية بمعناها العام والحديث الذي يتماشى مع مفهوم القانون الدولي هي "مجموعة من المفاهيم والقواعد والمراسيم والمؤسسات والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية، بواسطة الممثلين الدبلوماسيين، وهي تهدف إلى خدمة المصالح العليا الأمنية والاقتصادية والسياسية".³²

ويعرف الباحث الدبلوماسية بأنها مجموعة من القواعد والإجراءات والأعراف والمراسيم الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول عن طريق الممثلين الدبلوماسيين، وتمثيل الحكومة وحماية مصالح الدول الوطنية لدى حكومة بلد أجنبي، بما تقتضيه مصلحة البلاد.

ومما لا شك فيه أن ممارس الدبلوماسية يكتفي بالألا يكون ملماً بكل نواحي الحياة والعلاقات الدولية ودارساً لها، بل لا بد أن تتوفر لديه من الصفات الشخصية والموضوعية ما يجعله قادراً على التعامل مع الآخرين، بمعنى أن يكون لديه من الذكاء والحصافة واللباقة والكياسة وحسن التصرف ما يجعله قادراً على مواجهة الآخرين بالإقناع من أجل تحسين العلاقات الرسمية بين حكومات الدول وتوطيدها، وكسب تأييدهم ودعمهم.

3- مفهوم الوعي السياسي

أدى خلاف المفكرين والفلاسفة في تحديد مفهوم الوعي إلى تعدد الآراء حول مفهوم الوعي السياسي، إذ يعد من المفاهيم التي تعددت تعريفاتها وتباينت وجهات النظر في مفهومه، وما زال وضع حد له في العلوم الإنسانية والاجتماعية بوجه عام، أحد التحديات التي تواجه الباحثين في هذا السياق، إذ يندر وجود اتفاق حول مفهوم من مفاهيم العلوم الإنسانية والاجتماعية³³، وهذا نتاج لتشابك وتداخل مفهوم الوعي السياسي مع بعض المفاهيم الأخرى، حيث ذهب بعضهم إلى أن الوعي السياسي هو "رؤية أعضاء الفئات الاجتماعية في المجتمع للنظام السياسي القائم والعمليات السياسية والممثلين السياسيين، وأهداف برامج التنظيمات السياسية ومواقفهم منها، ومدى مشاركتهم في نشاطها، وصنع وتوجيه القرارات السياسية في المجتمع".³⁴

ويرى آخرون أن الوعي السياسي هو معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يجري حوله من أحداث ووقائع سياسية، ويتشكل من خلال إدراك الفرد لذاته ومن حوله، وهو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي، ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات، بعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا، ومعرفة الأهداف وراء مواقفها ومشاريعها.³⁵

ويرى "كوجان" أنه تصورات أيديولوجية ومفاهيم فكرية ثورية وممارسات سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول إلى الحقائق.

وذكر "أوليدوق" في كتابه الوعي الاجتماعي أن الوعي السياسي يعتبر أكثر الأدوار نشاطاً في المجتمع، فهو يمثل حلقة الوصل بين الاقتصاد ومختلف أنواع الوعي الاجتماعي، ويتميز الوعي السياسي بأنه يسعى إلى تحقيق أهداف ومهمات محددة.

وذهب كمال المنوفي إلى أن الوعي السياسي هو ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي.³⁶

كما عرف بأنه إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي، ومعرفة الظروف السياسية والاجتماعية

والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، ومعرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً.³⁷

ويرى الباحث أن الوعي السياسي هو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ التي تتيح للفرد المشاركة في الأوضاع السياسية وتحليلها من خلال إدراكه للواقع السياسي، ومعرفة ما يدور حوله من أحداث ومجريات، أي العملية التي يستطيع الفرد عن طريقها معرفة العالم وتغييراته، واتجاهاته السياسية، ودوره في العملية السياسية، وكيفية الاعتماد على كل المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعه.

1.3 دور الوعي السياسي على الدبلوماسية:

يعد الوعي السياسي المرتكز الأساسي للوعي بكل أبعاده؛ لأن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء إلى الوطن، والشعور بالانتماء إلى الوطن يلتحم معه الإخلاص والحماس، والبذل والعطاء في سبيل رقي الوطن وازدهاره. فهو ليس مجرد ترديد لشعارات، وإنما هو إدراك لمعضلة التنمية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها، فالوعي السياسي هو مجموعة القيم والاتجاهات والمبادئ وإدراك الفرد للواقع السياسي، فهو يساعد الأفراد على تحليل الواقع السياسي بصورة عملية وموضوعية للأحداث السياسية؛ لما له من أهمية كبيرة في ميدان علم السياسية، إذ يهدف إلى تحقيق طموحات الأفراد ورفع مستواهم في شتى المجالات الخدمية، ويؤدي الوعي السياسي دوراً كبيراً في المجتمع، فهو يمثل حلقة الوصل بين المجتمع والسياسة ومختلف أنواع الوعي الاجتماعي، حيث يمتاز الوعي السياسي بكونه موجهاً ومنصباً على هدف ما، أي أنه يعكس الوجود الاجتماعي في أهداف ومهمات تنقيد بها الطبقات لتحقيق مصالحها، حيث أصبح الوعي السياسي يمثل واحداً من أهم الموضوعات الرئيسة في علم الاجتماع السياسي بصفة خاصة.³⁸

ويمكن القول إن الوعي السياسي هو نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تحدد من خلالها الأوضاع العامة للمجتمع وما يدور حولهم وتحليل واقعهم السياسي، كروية سياسية بديلة لمصالح وآمال غالبية أفراد المجتمع.

4- مراحل بناء السلام أثناء النزاعات:

تم وضع هذه المراحل أو بالأحرى تصورها بهدف إرساء منظومة متكاملة تمكن من تفويض أسباب النزاع الداخلي، اعتقاداً من أصحاب هذا التصور وعلى رأسهم مؤسسي علم السلام "Yohan GALTUNG" الذي ألهم بعض رجال القانون ومنهم بطرس غالي باستخدام هذا المنطق العلاجي لإجتثاث بذور الخلاف بين طوائف الوطن الواحد، اعتقاداً منهم أن نزع السلاح وإعادة إدماج المقاتلين وتعزيز قوة الدولة وإقامة عدالة انتقالية مع تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين من شأنه أن يعيد السلام.³⁹

وقد تم التطرق لمراحل بناء السلام في هذا المقام، قصد الإشارة للمراحل النظرية أو التي من المفترض أن تمر بها عملية بناء السلام وفق المفهوم النظري لهذه الألية وهي كالتالي:

1.4 المراحل الأمنية والسياسية:

يعتبر الجانب الأمني هو أهم موضوع في أي عملية سلام وهو حجر زاوية نجاحها، لذا فمن أولويات مهام بناء السلام هو القضاء على كل ما يهدد الأمن، ومن البديهي أن السلاح بمختلف أنواعه وأحجامه هو أول مهدد للسلام، خاصة إذا كانت هذه الأدوات المدمرة في حوزة مواطنين غير مؤهلين للقيام بالأعمال الحربية، وكل ما يدفعهم

ذلك، لأعتبارات ذاتية مثل الانتقام والاستنزاق وغيرها من الأهداف الشخصية المهددة لهم.

ولا تقل أهمية الإصلاح السياسي عن تلك التي يحوزها الجانب الأمني، على أساس أن الإرادة السياسية هي أكبر محدد للتوجه الذي سينحوه المجتمع، ومن أهم الخطوات الأمنية التي يقوم عليها بناء السلام هي عمليات: نزع السلاح، التسريح وإعادة الإدماج والتي يعبر عنها بمختصر DDR.⁴⁰

- الفرع الأول: مرحلة DDR نزع السلاح التسريح وإعادة الإدماج

تشمل عملية نزع السلاح، التسريح وإعادة الإدماج المقاتلين الذين كانوا متورطين سواء في عمليات حربية أو حتى بمجرد حملهم السلاح، باعتبارهم طرفاً في النزاع المسلح الذي كان مندلماً في البيئة المفترضة لعملية بناء السلام، وهي تشكل ثلاث عمليات متباينة ومتتابعة لتحقيق السلام الدائم.

- الفرع الثاني: المرحلة السياسية " إقامة الحكم الراشد":

تندرج عمليات بناء السلام ضمن رؤية شاملة ومعقدة تقوم على فلسفة القضاء على كل ما يمكن أن يشكل عامل لعودة النزاع بعد توقفة، على اعتبار أن الأسباب التي أدت إلى ظهور الصراع في البداية مازالت قائمة بل لعلها تعززت بأسباب لعودة المواجهة أفرزها النزاع المنتهي، ولذا فإن العملية تقوم بالأساس على جانب الإصلاح السياسي والذي يمكن أن نقسمه إلى: الإصلاح التشريعي الإداري والانتخابي، والدعم في إقامة عدالة انتقالية.⁴¹

2.4 المراحل الاجتماعية والاقتصادية

إذا كان الإصلاح السياسي والإداري في بيئة ما بعد النزاع الوطني المسلح له أهمية بالغة في محاولة القضاء على أسباب النزاع أو التقليل من حجمها، فإنه ينبغي على بعثة بناء السلام وإنطلاقاً من فلسفة هذه العمليات إعطاء الإهتمام الكبير للجوانب الإنسانية من خلال الاعتناء باللاجئين والمهجرين قسراً من جراء خشيتهم من بلاء الحرب أو طردهم في بعض الحالات من طرف أطراف النزاع من أوطانهم، وكذلك محاولة تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، قصد تهيئة بيئة سليمة والتقليل من مظاهر البؤس والآفات المشكلة لبذور العنف والفتنة.⁴²

- الفرع الأول: إعادة اللاجئين والمهجرين قسراً

يشكل إعداد الظروف الحسنة لعودة اللاجئين والمهجرين قسراً بعد إنتهاء النزاع جانباً لا يقل أهمية عن المراحل السابق الذكر من عملية بناء السلام، ونجد تعريف مصطلح لاجئ في القانون الدولي : "بأنه كل شخص يجد نفسه خارج البلد الذي يحمل جنسيته بدافع الخوف أو الخشية من الاعتداء عليه بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه لفئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية، وألا يمكنه طلب حمايته من دولته بسبب هذه الخشية ويعتبر لاجئاً أيضاً الشخص الذي لا جنسية له والمتواجد خارج البلد الذي كان له فيه إقامته المعتادة وبسبب الخوف من أي من المسوغات المذكورة لا يمكنه العودة".⁴³

- الفرع الثاني : مرحلة إعادة التأهيل الاقتصادي والاجتماعي

اهتمت منظمة الأمم المتحدة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية واعتبرتها من أبرز أهدافها منذ تأسيس المنظمة بناءً على الأسباب التالية:

1- الحرب الباردة التي جمدت عمليات السلام.

2- موجة التحرر من قيود الاستعمار للعديد من الدول والتي شهدت قرارات الجمعية العامة

الصالح التنمية الاجتماعية.

3- تخصيص جزء من ديباجة الميثاق وبعض مواد هذا الهدف والذي توج بإنشاء جهاز رئيسي خاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

لذا يمكن اعتبار أن إدراج البعد الاقتصادي الاجتماعي ضمن منظومة السلم الدولي كان معروف قبل "برنامج السلم" الذي جاء به الأمين العام للمنظمة لكن لم تظهر هذه الأهمية بشكل واضح ومج سرد على أرض الواقع حتى سنة 1990 التي عرفت انعقاد مؤتمرات دولية.⁴⁴

5- نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1): سمات عينة الدراسة وخصائصها:

الخصائص العينة		التكرارات والنسب	
النوع	النسبة %	ك	النسبة %
النوع	92.8%	103	ذكر
	7.2%	8	أنثى
المؤهل الدراسي	1.8%	2	ثانوية عامة
	0.9%	1	دبلوم عال
	68.5%	76	بكالوريوس
	23.4%	26	ماجستير
	5.4%	6	دكتوراه
الفئة العمرية	4.5%	5	أقل من 30 عاماً
	49.5%	55	من 30 عاماً إلى أقل من 40 عاماً
	16.2%	18	من 40 عاماً إلى أقل من 50 عاماً
	29.7%	33	50 عاماً فأكثر
سنوات الخبرة	11.7%	13	أقل من 10 سنوات
	46.8%	52	من 10 إلى أقل من 20 سنة
	16.2%	18	من 20 إلى أقل من 30 سنة
	25.2%	28	30 سنة فأكثر

24.3%	27	سفير	الدرجة الوظيفية
12.6%	14	وزير مفوض	
17.1%	19	مستشار	
18.9%	21	سكرتير أول	
3.6%	4	سكرتير ثان	
3.6%	4	سكرتير ثالث	
15.3%	17	ملحق دبلوماسي	
4.5%	5	ملحق إداري	

يفسر الجدول السابق رقم (1) تنوع عينة الدراسة من حيث النوع والفئات العمرية والمستوى والتخصص التعليمي وسنوات الخبرة والمنصب الوظيفي لممارسي العمل الدبلوماسي في وزارة الخارجية اليمنية وسفاراتها ومكاتبها خارج اليمن، مما كان له أثر عميق في دلالات النتائج العامة للدراسة كالاتي:

كما يتضح أن نسبة المشاركين كان أكثرها من الذكور بنسبة (92.8%)، وهذا يؤكد أن عينة المجتمع "ذكورية" بحكم طبيعة المجتمع وتواجدهم في السفارات اليمنية المختلفة، وأن أغلب هؤلاء هم من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بنسبة (68.5%) من إجمالي عينة (111) من الذكور والإناث وهي نسبة عالية، وأن أغلبية الدبلوماسيين هم من الفئة العمرية (30-40 عاماً) وتسمى هذه الفئة بسن النضوج الفكري، وهم من ذوي الخبرة الطويلة بنسبة (49.5%)، وكان أكثر الدبلوماسيين تجاوباً مع الدراسة الحالية هم فئة (السفير) في ديوان الوزارة والسفارات بنسبة (24.3%)، يليهم فئة (سكرتير أول) بنسبة (18.9%)، ثم فئة (مستشار) بنسبة (17.1%)، وهذه النتائج تؤكد التدرج الدبلوماسي المعتمد لدى السلك الدبلوماسي اليمني.

جدول رقم جدول رقم (2): من أبرز الأدوار التي يؤديها الدبلوماسيين أثناء مفاوضات السلام:

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (2) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين أبرز الأدوار التي يؤديها الدبلوماسيين أثناء مفاوضات السلام ، جاءت العبارة الاهتمام باللقاءات بين أطراف الصراع كلاً على حدة في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (42.2%)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة أقامتهم لحوارات سياسية على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (41%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة التركيز على التحليل السياسي والتحليل للمشاورات السياسية بوزن نسبي بلغ (38.6%)، بينما احتلت عبارة نقل العمل الدبلوماسي إلى الطرفين المتصارعين على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (35%).

جدول رقم (3): من وجهه نظرك توجد ثقة بدور الدبلوماسيين كفاعلين لبناء السلام بدرجات من وجهة نظر عينة الدراسة:

درجة الثقة	ك	%
موثوق بها إلى حد ما	66	59.5%
موثوق بها	35	31.5%
غير موثوق بها	10	9.0%
المجموع:	111	100

يبين الجدول السابق رقم (3) درجة ثقة عينة الدراسة عن سؤال " من وجهه نظرك توجد ثقة بدور الدبلوماسيين كفاعلين لبناء السلام بدرجات من وجهة نظر عينة الدراسة أجاب (59.5%) من عينة الدراسة " موثوق بها

العبارة	درجة الموافقة		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الاهتمام باللقاءات بين أطراف الصراع كلاً على حدة	33	29.7%	51	45.9%	17	15.3%	2	1.8%	8	7.2%	2.11	42.2		
أقامتهم لحوارات سياسية	29	26.1%	61	55.0%	13	11.7%	3	2.7%	5	4.5%	2.05	41		
التركيز على التحليل السياسي والتحليل للمشاورات السياسية	30	27.0%	68	61.3%	7	6.3%	3	2.7%	3	2.7%	1.93	38.6		
نقل العمل الدبلوماسي إلى الطرفين المتصارعين	1	25.0%	3	75.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	1.75	35		
المجموع:	111													

إلى حد ما "، وأجاب (31.5%) " موثوق بها "، في حين أجاب (9.0%) " غير موثوق بها "، ويرى أغلبية الدبلوماسيين اليمنيين أن دور الدبلوماسيين كفاعلين سياسيين في المفاوضات بين أطراف الصراع ناجحة لدورهم المؤثر بحكم الخبرة على المدى الطويل في عملية التوافق لبناء السلام.

جدول رقم (4): تؤدي حجم مشاركة الفاعلين السياسيين في بناء السلام إلى:

تفسر نتائج الجدول السابق رقم (4) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تؤدي حجم مشاركة الفاعلين السياسيين في بناء السلام إلى، جاءت عبارة اللجوء لتشكيل كامل للعمل الدبلوماسي كجزء من الأسرار في المفاوضات في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (47.8%)، كما أشارت النتائج إلى حصول عبارتي التأثير المباشر على أطراف الصراع و الميل إلى تكوين مجموعات من السياسيين ذوي الخبرة لدى طرفي الصراع على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (43.8%) للعبارتين، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة تهدئة الأهداف السياسية على مستوى وسائل الإعلام بوزن نسبي بلغ (43.2%)، بينما احتلت عبارة نقل العمل الدبلوماسي إلى الطرفين المتصارعين في الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (37.2%).

وبستنتج الباحث بأن النتائج في الجدول السابق تشير إلى أن مستوى حجم مشاركة الفاعلين السياسيين في بناء السلام كبير جداً، من خلال التكرار بالأوزان النسبية للعبارات والتقارب، ويعزو الباحث هذا المستوى من الوعي لرغبة الدبلوماسيين اليمنيين في حل قضاياهم الوطنية ، وطبيعة التفاعل مع ما يتم طرحه، وهو ما يؤكد السعي لبناء السلام لطبيعة .

جدول رقم (5): من أدوات الفاعلين السياسيين لبناء السلام لدى الأطراف المتصارعة ما يلي:

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
47.8	2.39	9.0%	10	1.8%	2	21.6%	24	54.1%	60	13.5%	15		اللجوء لتشكيل كامل للعمل الدبلوماسي كجزء من الأسرار في المفاوضات.
43.8	2.19	5.4%	6	1.8%	2	18.0%	20	55.9%	62	18.9%	21		التأثير المباشر على أطراف الصراع
43.8	2.19	8.1%	9	1.8%	2	16.2%	18	48.6%	54	25.2%	28		الميل إلى تكوين مجموعات من السياسيين ذوي الخبرة لدى طرفي الصراع.
43.2	2.16	4.5%	5	0.9%	1	20.7%	23	54.1%	60	19.8%	22		تهدئة الأهداف السياسية على مستوى وسائل الإعلام
40	2.00	4.5%	5	1.8%	2	9.0%	10	58.6%	65	26.1%	29		المساهمة من خلال وضع أجندة لمرحلة بناء السلام
37.2	1.86	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	85.7%	6	14.3%	1		نقل العمل الدبلوماسي إلى الطرفين المتصارعين
111													المجموع:

توضح نتائج الجدول السابق رقم (5) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين من أدوات الفاعلين السياسيين لبناء السلام لدى الأطراف المتصارعة ما يلي، جاءت العبارة اللجوء إلى التصريحات عبر وسائل الإعلام في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (49.8%)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة العلاقات الشخصية بين الشخصيات المؤثرة في السلك الدبلوماسي اليمني على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (44%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة نقل معاناة المواطنين من منظور المسؤولية الدبلوماسية بوزن نسبي بلغ (40.6%)، بينما احتلت عبارة اعتبار الوعي الوطني ركيزة أساسية يساهم في بناء السلام على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (35%).

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة / العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
49.8	2.49	10.8%	12	0.9%	1	28.8%	32	45.0%	50	14.4%	16	اللجوء إلى التصريحات عبر وسائل الإعلام
44	2.20	6.3%	7	0.9%	1	16.2%	18	59.5%	66	17.1%	19	العلاقات الشخصية بين الشخصيات المؤثرة في السلك الدبلوماسي اليمني.
40.6	2.03	7.2%	8	2.7%	3	9.0%	10	47.7%	53	33.3%	37	نقل معاناة المواطنين من منظور المسؤولية الدبلوماسية.
39	1.95	4.5%	5	0.9%	1	10.8%	12	52.3%	58	31.5%	35	التركيز على النقاشات الجماعية بين الأطراف
37.6	1.88	7.2%	8	1.8%	2	3.6%	4	46.8%	52	40.5%	45	الشعور بالمسؤولية الحتمية لقضية بناء السلام في اليمن.
37.2	1.86	6.3%	7	2.7%	3	9.9%	11	33.3%	37	47.7%	53	اعتبار التفاوض واجب وطني لدى كل الدبلوماسيين.
35	1.75	4.5%	5	1.8%	2	3.6%	4	44.1%	49	45.9%	51	اعتبار الوعي الوطني ركيزة أساسية يساهم في بناء السلام
111												المجموع:

جدول رقم جدول رقم (6): من أبرز قضايا المفاوضات لدى أطراف الصراع تتمثل بال

تُبين نتائج الجدول السابق رقم (6) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين من أبرز قضايا المفاوضات لدى أطراف الصراع والتي تتمثل، جاءت العبارة الإلتزام بالقرارات الأممية والدولية فيما يخص بناء السلام في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (46.2%)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة الانفتاح بين الأحزاب

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
46.2	2.31	9.0%	10	2.7%	3	21.6%	24	43.2%	48	23.4%	26	الإلتزام بالقرارات الأممية والدولية فيما يخص بناء السلام
43.6	2.18	8.1%	9	1.8%	2	20.7%	23	38.7%	43	30.6%	34	الانفتاح بين الأحزاب السياسية
37.6	1.88	5.4%	6	3.6%	4	9.0%	10	37.8%	42	44.1%	49	تحديد المدة الزمنية لأجراء الانتخابات النيابية.
37.4	1.87	2.7%	3	2.7%	3	13.5%	15	41.4%	46	39.6%	44	أساليب الوصول لحقوق المواطنين من المؤسسات الحكومية المختلفة
36	1.80	2.7%	3	2.7%	3	12.6%	14	36.0%	40	45.9%	51	الترتيب لأوليات إعادة بناء السلام
34.6	1.73	6.3%	7	0.9%	1	5.4%	6	34.2%	38	53.2%	59	التمسك بالثوابت الوطنية
32.2	1.61	0.0%	0	2.7%	3	12.6%	14	27.9%	31	56.8%	63	أزاله الحواجز الإسمنتية بين المحافظات المشتركة
32	1.60	0.0%	0	3.6%	4	9.0%	10	31.5%	35	55.9%	62	المحافظة على الهوية الوطنية
31.8	1.59	0.9%	1	1.8%	2	4.5%	5	40.5%	45	52.3%	58	الأفراج عن السجناء المدنيين والعسكريين لدى كل الأطراف
31.2	1.56	0.9%	1	2.7%	3	8.1%	9	27.9%	31	60.4%	67	عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية
30.2	1.51	0.9%	1	1.8%	2	6.3%	7	29.7%	33	61.3%	68	الحرية للمواطنين اليمنيين بالتنقل بين مختلف المحافظات
30	1.50	1.8%	2	2.7%	3	5.4%	6	24.3%	27	65.8%	73	صرف مرتبات موظفي الدولة لكافة المحافظات
111												المجموع:

السياسية على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (43.6%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة تحديد المدة الزمنية

لأجراء الانتخابات النيابية بوزن نسبي بلغ (37.6%)، كما جاءت عبارة أساليب الوصول لحقوق المواطنين من المؤسسات الحكومية المختلفة الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (37.4%) بينما احتلت عبارة لمعالجة الانهيار الاقتصادي للبلد على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (30%).

جدول رقم (7): من وجهه نظرك يلجأ الدبلوماسيين لأساليب متعددة للوصول لبناء السلام:

تفسر نتائج الجدول السابق رقم (7) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين وجهه النظر التي يلجأ الدبلوماسيين لأساليب متعددة للوصول لبناء السلام، جاءت عبارة لإبراز فاعلين سياسيين جدد في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (50.6%) ، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة لاطلاع الراي العام حول محادثات بناء السلام على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (44.4%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة وجود

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		غير موافق بشدة		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
50.6	2.53	12.6%	14	1.8%	2	25.2%	28	46.8%	52	13.5%	15		لإبراز فاعلين سياسيين جدد
44.4	2.22	3.6%	4	3.6%	4	18.9%	21	58.6%	65	15.3%	17		لاطلاع الراي العام حول محادثات بناء السلام
42.6	2.13	1.8%	2	0.9%	1	19.8%	22	63.1%	70	14.4%	16		وجود تطورات إقليمية ودولية في الساحة السياسية
41	2.05	5.4%	6	1.8%	2	22.5%	25	33.3%	37	36.9%	41		عدم السماح لفاعلين جدد للتدخل في الشأن الداخلي اليمني
40.8	2.04	1.8%	2	1.8%	2	18.0%	20	55.0%	61	23.4%	26		لمعرفة اتجاهات صناع القرار لدى طرفي الصراع
39.8	1.99	3.6%	4	0.9%	1	8.1%	9	65.8%	73	21.6%	24		التعرف على الأحداث والتطورات لدى طرفي الصراع
38.6	1.93	1.8%	2	2.7%	3	11.7%	13	54.1%	60	29.7%	33		لتعزيز السلام الداخلي لدى أطراف الصراع
35.4	1.77	1.8%	2	1.8%	2	6.3%	7	52.3%	58	37.8%	42		الحفاظ على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة للبلاد
35.2	1.76	1.8%	2	1.8%	2	9.9%	11	43.2%	48	43.2%	48		لمعالجة الانهيار الاقتصادي للبلد.
111													المجموع:

تطورات إقليمية ودولية في الساحة السياسية بوزن نسبي بلغ (42.6%)، بينما احتلت عبارة لمعالجة الانهيار الاقتصادي للبلد في الترتيب الأخير من حيث المتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ (35.2%).

جدول رقم (8): من وجهه نظرك إن من أبرز القضايا التي يجب على الدبلوماسيين مناقشتها خلال فترة المفاوضات:

تُبين نتائج الجدول السابق رقم (8) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين من وجهه نظرك إن من أبرز القضايا التي يجب على الدبلوماسيين مناقشتها خلال فترة المفاوضات، جاءت العبارة النزول على مستوى المحافظات في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (40%)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة الجلوس مع قادة الأحزاب السياسيين ومنظمات المجتمع المدني على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (39%)، وفي

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
40	2.00	6.3%	7	0.9%	1	16.2%	18	39.6%	44	36.9%	41	النزول على مستوى المحافظات
39	1.95	8.1%	9	0.9%	1	11.7%	13	36.9%	41	42.3%	47	الجلوس مع قادة الأحزاب السياسيين ومنظمات المجتمع المدني
35.4	1.77	3.6%	4	0.9%	1	10.8%	12	38.7%	43	45.9%	51	الدعوة المبكرة لأجراء انتخابات نزيهة
34.4	1.72	3.6%	4	0.9%	1	9.9%	11	35.1%	39	50.5%	56	عمل حملة إعلامية بما فيها الندوات والمؤتمرات للتشديد حول السلام
28.2	1.41	1.8%	2	0.9%	1	3.6%	4	24.3%	27	69.4%	77	أخلاء سراح المساجين لدى طرفي الصراع
27.8	1.39	0.9%	1	0.9%	1	2.7%	3	27.0%	30	68.5%	76	أنهاء الصراع السياسي
27.8	1.39	0.9%	1	0.9%	1	2.7%	3	27.0%	30	68.5%	76	فتح الطرقات للتجار والمسافرين
111												المجموع:

الترتيب الثالث جاءت عبارة الدعوة المبكرة لأجراء انتخابات نزيهة بوزن نسبي بلغ (35.4%)، بينما أحتلت عبارتي فتح الطرقات للتجار والمسافرين و إنهاء الصراع السياسي على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (27.8%) للعبارتي.

جدول رقم (9): من وجهه نظرك يسعى الفاعلون السياسيون إلى تشكيل وعي سياسي جماعي من خلال:

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
48.8	2.44	9.9%	11	2.7%	3	20.7%	23	55.0%	61	11.7%	13		التواصل في نشر المفاوضات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
45.6	2.28	10.8%	12	1.8%	2	16.2%	18	46.8%	52	24.3%	27		التركيز على الفاعلين الوطنيين دون مشاركة الفاعلين الدوليين
43.6	2.18	6.3%	7	1.8%	2	16.2%	18	55.0%	61	20.7%	23		ترتيب أولويات بناء السلام بناءً على قضايا الساعة
43.4	2.17	7.2%	8	1.8%	2	16.2%	18	50.5%	56	24.3%	27		تحليل الأحداث السياسية أولاً بأول وتوجيه الرأي العام
43.2	2.16	8.1%	9	1.8%	2	13.5%	15	51.4%	57	25.2%	28		الارتباط بالقضايا الشعبية دون النخبوية
37.6	1.88	7.2%	8	2.7%	3	7.2%	8	36.9%	41	45.9%	51		التركيز على الأوضاع الإنسانية أولاً ثم السياسية
111												المجموع:	

تفسر نتائج الجدول السابق رقم (9) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين من وجهة نظرك يسعى الفاعلون السياسيون إلى تشكيل وعي سياسي جماعي من خلال، جاءت عبارة التواصل في نشر المفاوضات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (48.8%) ، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة التركيز على الفاعلين الوطنيين دون مشاركة الفاعلين الدوليين على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (44.4%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة ترتيب أولويات بناء السلام بناءً على قضايا الساعة بوزن نسبي بلغ (43.6%)، بينما احتلت عبارة التركيز على الأوضاع الإنسانية أولاً ثم السياسية في الترتيب الأخير من حيث المتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ (37.6%).

جدول رقم (10): من وجهة نظرك تعمل الأمم المتحدة على ترسيخ مبدأ المشاركة بين الدبلوماسيين اليمنيين والفاعلين الدوليين

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
56.4	2.82	18.0%	20	6.3%	7	27.0%	30	36.9%	41	11.7%	13		أشراك دول الجوار في بناء السلام في اليمن
55.4	2.77	22.5%	25	0.9%	1	20.7%	23	42.3%	47	13.5%	15		الانخراط في الشأن السياسي العام عبر التنظيمات السياسية
51.6	2.58	17.1%	19	0.9%	1	18.9%	21	48.6%	54	14.4%	16		مشاركة كل أطراف الصراع في وضع أجندات بناء السلام
51	2.55	17.1%	19	2.7%	3	18.9%	21	40.5%	45	20.7%	23		أصدرا قرارات أممية ملزمة لأطراف الصراع وصولاً إلى بناء السلام في اليمن.
111												المجموع:	

توضح نتائج الجدول السابق رقم (10) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين من وجهه نظرك تعمل الأمم المتحدة على ترسيخ مبدأ المشاركة بين الدبلوماسيين اليمنيين والفاعلين الدوليين من خلال، جاءت العبارة أشراك دول الجوار في بناء السلام في اليمن في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (56.4%)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة الانخراط في الشأن السياسي العام عبر التنظيمات السياسية على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (55.4%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة مشاركة كل أطراف الصراع في وضع أجندات بناء السلام بوزن نسبي بلغ (51.6%)، بينما احتلت عبارة أصدرت قرارات أممية ملزمة لأطراف الصراع وصولاً إلى بناء السلام في اليمن على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (51%).

جدول رقم جدول رقم (11): تركز السياسات الأممية لبناء السلام من وجهة نظرك على:

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أشراك دول الجوار في حل النزعات الداخلية بين اليمنيين	13	11.7%	34	30.6%	40	36.0%	8	7.2%	16	14.4%	2.82	56.4
التركيز على اتساع الأزمات وتدويرها لتصبح عالميه	16	14.4%	40	36.0%	32	28.8%	4	3.6%	19	17.1%	2.73	54.6
الشعور بالمسؤولية للفاعلين تجاه القضايا الوطنية	18	16.2%	49	44.1%	22	19.8%	2	1.8%	20	18.0%	2.61	52.2
بحث عن أسباب وجذور الأزمة السياسية في اليمن	22	19.8%	47	42.3%	18	16.2%	4	3.6%	20	18.0%	2.58	51.6
رفع مستوى معرفة الدبلوماسيين والفاعلين السياسيين بقضايا الحوار كشرط لبناء السلام	28	25.2%	43	38.7%	19	17.1%	1	0.9%	20	18.0%	2.48	49.6
نقل القضايا عبر وسائل الإعلام باعتبارها رأي عام وطني	18	16.2%	46	41.4%	36	32.4%	1	0.9%	10	9.0%	2.45	49
الاعتماد على المؤثرين لدى كلا الطرفين في التأثير لبناء السلام	24	21.6%	52	46.8%	18	16.2%	1	0.9%	16	14.4%	2.40	48
المجموع:												111

تبين نتائج الجدول السابق رقم (11) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تركز السياسات الأممية لبناء السلام من وجهة نظرك على، جاءت عبارة أشراك دول الجوار في حل النزعات الداخلية بين اليمنيين في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (56.4%)، كما أشارت النتائج إلى حصول عبارة التركيز على اتساع الأزمات وتدويرها لتصبح عالميه على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (54.6%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة الشعور بالمسؤولية للفاعلين تجاه القضايا الوطنية بوزن نسبي بلغ (52.2%)، في المقابل احتلت عبارة الاعتماد على المؤثرين لدى كلا الطرفين في التأثير لبناء السلام على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (48%).

جدول رقم (12): من الصعوبات التي تواجه الفاعلين السياسيين لمرحلة بناء السلام في اليمن:

الدرجة الموافقة	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
	18	16.2%	50	45.0%	18	16.2%	4	3.6%	21	18.9%	السيطرة القبلية على نظام ومفاصل الحكم في الدولة
	25	22.5%	42	37.8%	24	21.6%	4	3.6%	16	14.4%	الحكم القبلي في المناطق الشمالية
	24	21.6%	49	44.1%	19	17.1%	2	1.8%	17	15.3%	نقص المعلومات لدى الفاعلين السياسيين حول المتصارعين
	26	23.4%	48	43.2%	20	18.0%	4	3.6%	13	11.7%	الاختلافات في وجهات النظر بين الفاعلين السياسيين والفاعلين القبليين
	28	25.2%	50	45.0%	15	13.5%	2	1.8%	16	14.4%	تدخل الحراك الجنوبي في اختصاصات الفاعلين السياسيين
	30	27.0%	52	46.8%	21	18.9%	1	0.9%	7	6.3%	عدم التزام الدول المانحة بالشروط المتفق عليها في المفاوضات الأولية
	31	27.9%	60	54.1%	15	13.5%	1	0.9%	4	3.6%	عدم اتفاق النخب السياسية اليمنية على تقريب وجهات نظر الفرقاء السياسيين
	41	36.9%	49	44.1%	13	11.7%	2	1.8%	6	5.4%	ازدواجية اتخاذ القرارات بين حكومة صنعاء وحكومة الشرعية
111											المجموع:

توضح نتائج الجدول السابق رقم (12) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين الصعوبات التي تواجه الفاعلين السياسيين لمرحلة بناء السلام في اليمن، جاءت عبارة السيطرة القبلية على نظام ومفاصل الحكم في الدولة في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (52.8%)، كما أشارت النتائج إلى حصول عبارة الحكم القبلي في المناطق الشمالية على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (50%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة نقص المعلومات لدى الفاعلين السياسيين حول المتصارعين بوزن نسبي بلغ (49%)، في المقابل احتلت عبارة ازدواجية اتخاذ القرارات بين حكومة صنعاء وحكومة الشرعية على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (39%).

جدول رقم (13): من وجهه نظرك تنطلق عملية بناء السلام من منظور التعاون الدولي المرتبط بدول مجلس الأمن عبر:

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة / العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
47.8	2.39	14.4%	16	2.7%	3	15.3%	17	42.3%	47	25.2%	28	مواجهة أزمات بناء السلام كسياسية للأمم المتحدة
43.6	2.18	11.7%	13	4.5%	5	15.3%	17	27.0%	30	41.4%	46	قناعة المجتمع الدولي بأنهاء الصراع أولاً من قبل دول العدوان
41.8	2.09	6.3%	7	1.8%	2	12.6%	14	53.2%	59	26.1%	29	ممارسة الضغوط على الطرفين المتصارعين
41.8	2.09	14.4%	16	0.9%	1	8.1%	9	32.4%	36	44.1%	49	ألزام المجتمع الدولي بعمل استراتيجية لأعاده الأعمار لما خلفته الحرب من منطلق بناء السلام
40.8	2.04	9.0%	10	0.9%	1	9.9%	11	45.0%	50	35.1%	39	التركيز على الجوانب الإنسانية و الصحية
40.8	2.04	9.0%	10	0.9%	1	12.6%	14	39.6%	44	37.8%	42	التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي لأعاده أعمار اليمن
111												المجموع:

تفسر نتائج الجدول السابق رقم (13) عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي من وجهه نظرك تنطلق عملية بناء السلام من منظور التعاون الدولي المرتبط بدول مجلس الأمن عبر، جاءت عبارة مواجهة أزمات بناء السلام كسياسية للأمم المتحدة في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (47.8%) ، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة قناعة المجتمع الدولي بأنهاء الصراع أولاً من قبل دول العدوان على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (43.6%)، وفي المقابل جاءت عبارتي ممارسة الضغوط على الطرفين المتصارعين و ألزام المجتمع الدولي بعمل استراتيجي لأعاده الأعمار لما خلفته الحرب من منطلق بناء السلام في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (41.8%) للعبارتين، بينما احتلت عبارتي التركيز على الجوانب الإنسانية والصحية و التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي لأعاده أعمار اليمن في الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (40.8%) للعبارتين.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- توجد ثقة بدور الدبلوماسية كفاعلين لبناء السلام عند نسبة 59.5% من عينة الدراسة.
- 2- وجود مشاركة للفاعلين السياسيين في بناء السلام أثناء المفاوضات عند نسبة 47.8%.
- 3- أن من أدوات الفاعلين السياسيين لبناء السلام لدى الأطراف المتصارعة، جاءت أداة التصريحات عبر

- وسائل الأعلام لدى المبحوثين بنسبة 49.8% من عينة الدراسة.
- 4- أن من أبرز قضايا المفاوضات لدى أطراف الصراع، الالتزام بالقرارات الأممية و الدولية فيما يخص بناء السلام عند نسبة 46.2%.
- 5- أن من أبرز ما سعى اليه الفاعلون السياسيون لتشكيل الوعي السياسي الجماعي جاءت فقرة التواصل في نشر المفاوضات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عند نسبة 48.8%.
- 6- ركزت الأمم المتحدة على ترسيخ مبدأ المشاركة بين الدبلوماسيين اليمنيين والفاعلين الدوليين من خلال أشراك دول الجوار في بناء السلام في اليمن عند نسبة 56.4%.
- 7- تركزت السياسات الأممية لبناء السلام من خلال أشراك دول الجوار في حل النزعات الداخلية بين اليمنيين 56.4%.
- 8- أن من أبرز الصعوبات التي واجه الفاعلين السياسيين لمرحلة بناء السلام في اليمن تمثلت السيطرة القبلية على نظام ومفاصل الحكم في الدولة عند نسبة 52.8%.

ثانياً: التوصيات:

- ينصح الجهات المعنية بالاعتماد على دور الدبلوماسيين كفاعلين سياسيين في أية مفاوضات بين أطراف الصراع.
- يفضل ديمومة المشاركة السياسية للفاعلين في بناء السلام أثناء المفاوضات.
- ينصح بتكثيف استخدام وسائل الأعلام كأدوات لعملية بناء السلام لكشف الحقائق.
- ينصح أطراف الصراع بالالتزام بالقرارات الأممية والدولية تجاه قضايا السلام في اليمن.
- يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشكيل الوعي السياسي الجماعي للجمهور اليمني.
- ينصح الراعيين الدوليين ومنها الأمم المتحدة العمل على ترسيخ مبدأ المشاركة بين الدبلوماسيين اليمنيين والفاعلين الدوليين مع دول الجوار تجاه بناء السلام في اليمن.
- عدم الارتهان للسياسات الأممية لحل النزاعات الداخلية بين اليمنيين.
- يفضل أن يكون لليمن دولة ذات سيادة لبيسط نفوذها على الحكم المحلي بعيداً عن السيطرة القبلية على مفاصل الحكم.

خاتمة:

تعتبر وزارة الخارجية إحدى الركائز الأساسية لبناء السلام وتعزيز الاستقرار السياسي في البلاد، من خلال تطوير قدرات الدبلوماسيين وتحسين أدائهم كفاعلين سياسيين في هذا المجال. ويتطلب ذلك استخدام وسائل وأدوات مختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن أبرزها وسائل الاتصال والتواصل مع الدول المجاورة، وكذلك تفعيل دور الدبلوماسيين كفاعلين سياسيين لبناء السلام، خاصة في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، ودورهم المؤثر في إعادة البناء و الأعمار وحلحلة وتسوية الأوضاع السياسية، و في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، يكون تعزيز الوعي الوطني والسياسي لدى الدبلوماسيين أمراً بالغ الأهمية، حيث يمكن للوزارة أن تلعب دوراً حيوياً ومهماً في هذا السياق من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لتزويد الدبلوماسيين بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها للتعامل والتصدي بفعالية للتحديات الراهنة، كما ينبغي، التركيز على أهمية الدبلوماسية وبناء السلام في دعم الجهود الدبلوماسية وزيادة فعاليتها، حيث أن الدبلوماسيين يلعبون دوراً هاماً في إدارة البعثات والسفارات في الخارج، مما يؤثر بشكل مباشر على المصلحة الوطنية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وكذلك الأمن القومي للبلاد.

وفي هذا السياق، يمكن القول إن دور الدبلوماسيين اليمنيين لمرحلة بناء السلام باعتبارهم فاعلين سياسيين، لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تنسيق جهود متعددة، تشمل تعزيز قدرات الدبلوماسيين، ورفع الوعي لديهم، وتفعيل دور وزارة الخارجية لضمان تحقيق الاستقرار والازدهار على المستويات الوطنية والدولية.

المراجع:

1. علي صادق أبو هيف، القانون الدبلوماسي، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2005م، ص 88.
2. نصيرة صالح، دور المنظمات التولية غير الحكومية في عمليات بناء السلام: دراسة حالة منظمة أوكسفام، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (جامعة باتنة: قسم العلوم السياسية (2014)، من ص 35، 36.
3. محمد بوقشور، النظام التعليمي والتنمية في الجزائر - دراسة سوسيولوجية - ، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية (غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2010 م، ص: 209.
4. ايمن احمد المضواحي ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي والوطني لدى الدبلوماسيين اليمنيين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص تنمية دولية، جامعة صنعاء، 2024م.
5. خليل سعدي، ومرزوق بن مهدي، توظيف الفاعلين السياسيين لمواقع التواصل الاجتماعي في تجسيد مقاربة الديمقراطية التشاركية (دراسة ميدانية على عينة من الفاعلين السياسيين في الشرق الجزائري)، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 10، العدد 4، 2023م.
6. فريدة روطان، و لامية زكري، دور المجتمع المدني في عمليات بناء السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 08، العدد 1، 2021.
7. نجم خلف، و نورة بوزيد، (2020م): تأثير النشر السياسي عبر منصة التواصل الرقمية "تويتر" في الدبلوماسية العامة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، المجلد (22)، العدد (02)، (ديسمبر، 2021 م).
8. طيايبة ساعد، عن الدبلوماسية العامة الرقمية .. قوة ناعمة جديدة. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد الثامن، المجلد الأول، الجزائر، ديسمبر 2017 م.
9. زينب بن عودة، و أحمد عظيمي، المعالجة الإعلامية للفاعلين على الساحة السياسية في الجزائر من خلال تحليل افتتاحيات مجلة الجيش من مارس 1964م إلى مارس 2007م، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 24، سبتمبر 2017م.
10. خيرة لكمين، دور الفواعل الوطنية غير الرسمية في بناء السلام في مناطق ما بعد النزاع - العراق نموذجاً، مجلة جامعة

- قائمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 20، جوان 2017م.
11. سامي بخوش، دور المنظمات الدولية في بناء السلام في دول ما بعد النزاع: دراسة مقارنة بين كوسوفو وتيمور الشرقية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، تخصص دراسات دولية، جامعة الجزائر 3، 2018م.
 12. عاطف فهد المغاريز، 2009م، الحصانة الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 30.
 13. لنا حسين صالح، مسؤولية أعضاء البعثات الدبلوماسية عن الاعمال الادارية، 2018م، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعه الشرق الأوسط، ص 13.
 14. عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالرحمن العبيكان، الحصانات والامتيازات الدبلوماسية والقنصلية في القانون الدول، ط 1، الرياض، العبيكان للأبحاث والتطوير، 2007م، ص 83.
 15. مصطفى عمر بارزان، دور القانون الدولي في تنظيم العلاقات الدبلوماسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأردن، الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، نيقوسيا، 2020م، ص 5.
 16. فؤاد شباط، الدبلوماسية، منشورات جامعة دمشق، كلية الحقوق، ط 10، 2005م، ص 9.
 17. يحي سعيد، الوظيفة الدبلوماسية ودورها في تفعيل العلاقات الدولية، مجلة كلية العلوم الاسلامية، الجزائر، 2004، السنة الرابعة، العدد 9، ص 332.
 18. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة (سفر)، طبعة دار صادر، 2010، بيروت لبنان (370\4)، ص 370.
 19. علي حسين الشامي، الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية، الطبعة الثالثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007م، ص 3.
 20. صباح طلعت قدرت، 2010، الوجيز في الدبلوماسية والبروتوكول، ط 2، بيروت، مطبعة كركي، ص 7.
 21. Fauchille: Droit international public. Trois tomes, Paris, 1926, p 28.
 22. R.Genet: Traite de diplomatie et droit diplomatique. Ed.A.Pedon, Paris, 1931, p 16.
 23. محمد مغيرش، إدارة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع القانون الدبلوماسي، كلية الحقوق بن عكنون، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005م، ص 5.
 24. مايا الدباس، و ماهر ملندي، العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2018م، ص 7.
 25. ابو عبادة، سعيد ، الدبلوماسية في عالم متغير، دار الشيماء للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م، ص 72.
 26. هائل عبدالمولى طشطوش، مقدمة في العلاقات الدولية، جامعه اليرموك قسم العلوم السياسية، الأردن، 2010م، ص 12.
 27. احمد مطهر عقبات، الدبلوماسية والاعلام، 2008، طبعة أولى، دار الكتب- صنعاء، ص 111.
 28. Gilboa, E. (2008). Searching for a theory of public diplomacy. The ANNALS of the American Academy of Political and Social Science, ANNALS, AAPSS, 616, March 2008, p77.
 29. عبدالغفار محمد أحمد، فض النزاعات في الفكر والممارسات الغربية، الكتاب الأول، الدبلوماسية الوقائية وضع السلام، دار هوم للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2004م، ص 509.
 30. عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، دار الهدى، بيروت، 2005م، ص 29.
 31. محمود عساف، الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين، ج 01، 2013م، ص 77.
 32. منصور بن كاري، دراسة البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بكرة، رسالة ماجستير، 2015م، منشورة، ص 64.
 33. لينا العلمي، العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مذكرة تخرج لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، فلسطين، 2011 ، ص 16.
 34. شيرين حربي جميل الضائي، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2010م، ص 77، 85.
 35. خولة محي الدين يوسف، دور مجلس المن في مواجهة النزاعات المسلحة غير الدولية، مجلة الحقوق الكويتين، العدد 1، سنة

- 2014، ص 346.
36. سعيد هارون، عمليات بناء السلام في ضوء الممارسة الأممية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في القانون الدولي، جامعة الجزائر 1- بن يوسف بن خدة- كلية الحقوق- سعيد حمدين، 2021م، ص 109.
37. N. KAPITA, la pratique Onusienne des opérations de consolidation de la paix, Thèse de doctorat en Droit Public, Université de Nancy, 2010, p.147.
38. المادة 01 من الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين المبرمة في 28/07/1951 المعدلة ببروتوكول سنة 1967.
39. قرار مجلس الأمن لطلب المساعدة الدولية في إطار عملية بناء السلام في تيمور الشرقية الوثيقة: S/RES/1543 بتاريخ 2004/05/14م الفقرة 10:

الهوامش

- 1 علي صادق أبو هيف، القانون الدبلوماسي، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2005م، ص 88.
- 2 نصيرة صالح، دور المنظمات التولية غير الحكومية في عمليات بناء السلام: دراسة حالة منظمة أوكسفام، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (جامعة باتنة: قسم العلوم السياسية (2014)، من ص 35، 36.
- 3 محمد بوقشور، النظام التعليمي والتنمية في الجزائر - دراسة سوسيولوجية-، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية (غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2010 م، ص: 209
- 4 ايمن احمد المضواحي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي والوطني لدى الدبلوماسيين اليمنيين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص تنمية دولية، جامعة صنعاء، 2024م.
- 5 خليل سعدي، ومرزوق بن مهدي، توظيف الفاعلين السياسيين لمواقع التواصل الاجتماعي في تجسيد مقاربة الديمقراطية التشاركية (دراسة ميدانية على عينة من الفاعلين السياسيين في الشرق الجزائري)، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 10، العدد 4، 2023م.
- 6 فريدة روطان، و. لامية زكري، دور المجتمع المدني في عمليات بناء السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 08، العدد 1، 2021.
- 7 نجم خلف، و نورة بوزيد، (2020م): تأثير النشر السياسي عبر منصة التواصل الرقمية "تويتر" في الدبلوماسية العامة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1، المجلد (22)، العدد (02)، (ديسمبر، 2021 م).
- 8 طيايبة ساعد، عن الدبلوماسية العامة الرقمية .. قوة ناعمة جديدة. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد الثامن، المجلد الأول، الجزائر، ديسمبر 2017 م.
- 9 زينب بن عودة، و أحمد عظيمي، المعالجة الإعلامية للفاعلين على الساحة السياسية في الجزائر من خلال تحليل افتتاحيات مجلة الجيش من مارس 1964م إلى مارس 2007م، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 24، سبتمبر 2017م.
- 10 خيرة لخمين، دور الفواعل الوطنية غير الرسمية في بناء السلام في مناطق ما بعد النزاع - العراق نموذجا-، مجلة جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، جوان 2017م.
- 11 سامي بخوش، دور المنظمات الدولية في بناء السلام في دول ما بعد النزاع: دراسة مقارنة بين كوسوفو وتيمور الشرقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص دراسات دولية، جامعة الجزائر 3، 2018م.
- 12 عاطف فهد المغاريز، 2009م، الحصانة الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 30.
- 13 لنا حسين صالح، مسؤولية أعضاء البعثات الدبلوماسية عن الاعمال الادارية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، ص 13.
- 14 عبدالعزيز بن ناصر بن عبد الرحمن العبيكان، الحصانات والامتيازات الدبلوماسية والقنصلية في القانون الدول، ط 1، الرياض، العبيكان للأبحاث والتطوير، 2007م، ص 83.
- 15 لنا حسين صالح، مرجع سبق ذكره، ص 13.
- 16 مصطفى عمر بارزان، دور القانون الدولي في تنظيم العلاقات الدبلوماسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأردني، الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، نيقوسيا، 2020م، ص 5.
- 17 فؤاد شباط، الدبلوماسية، منشورات جامعة دمشق، كلية الحقوق، ط 10، 2005م، ص 9.

- 18 يحيى سعيد، الوظيفة الدبلوماسية ودورها في تفعيل العلاقات الدولية، مجلة كلية العلوم الإسلامية، الجزائر، 2004، السنة الرابعة، العدد 9، ص 332.
- 19 محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة (سفر)، طبعة دار صادر، 2010، بيروت لبنان (370\4)، ص 370.
- 20 علي حسين الشامي، الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية، الطبعة الثالثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007م، ص 3.
- 21 صباح طلعت قدرت، 2010، الوجيز في الدبلوماسية والبروتوكول، ط 2، بيروت، مطبعة كركي، ص 7.
- 22 Fauchille: Droit international public. Trois tomes, Paris, 1926, p 28.
- 23 R.Genet: Traite de diplomatie et droit diplomatique.Ed.A.Pedon, Paris, 1931, p 16.
- 24 علي حسين الشامي، مرجع سبق ذكره، ص 33
- 25 محمد مقبرش، إدارة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع القانون الدبلوماسي، كلية الحقوق بن عكنون، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005م، ص 5.
- 26 مايا الدباس، و ماهر ملندي، العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2018م، ص 7.
- 27 ابو عبادة، سعيد، الدبلوماسية في عالم متغير، دار الشيماء للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م، ص 72.
- 28 مايا الدباس، و ماهر ملندي، مرجع سبق ذكره، ص 7.
- 29 هائل عبدالمولى طشوش، مقدمة في العلاقات الدولية، جامعه اليرموك قسم العلوم السياسية، الأردن، 2010م، ص 12.
- 30 احمد مطهر عقبات، الدبلوماسية والاعلام، 2008، طبعة أولى، دار الكتب- صنعاء، ص 111.
- 31 Gilboa, E. (2008). Searching for a theory of public diplomacy. The ANNALS of the American Academy of Political and Social Science, ANNALS, AAPSS, 616, March 2008, p77.
- 32 عبدالغفار محمد أحمد، فض النزاعات في الفكر والممارسات الغربية، الكتاب الأول، الدبلوماسية الوقائية وضع السلام، دار هوم للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2004م، ص 509.
- 33 عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، دار الهدى، بيروت، 2005م، ص 29.
- 34 محمود عساف، الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين، ج 01، 2013م، ص 77.
- 35 عمار حمادة، مرجع سبق ذكره، ص 29
- 36 منصور بن كاري، دراسة البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، 2015م، منشورة، ص 64.
- 37 لينا العلمي، العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مذكرة تخرج لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، فلسطين، 2011، ص 16.
- 38 شيرين حربي جميل الضاني، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2010م، ص 85، 77.
- 39 خولة محي الدين يوسف، دور مجلس المن في مواجهة النزاعات المسلحة غير الدولية، مجلة الحقوق الكويتية، العدد 1، سنة 2014، ص 346.
- 40 سعيد هارون، عمليات بناء السلام في ضوء الممارسة الأممية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في القانون الدولي، جامعة الجزائر 1- بن يوسف بن خدة- كلية الحقوق-سعيد حمدين، 2021م، ص 109.
- 41 N. KAPITA, la pratique Onusienne des opérations de consolidation de la paix, Thèse de doctorat en Droit Public, Université de Nancy, 2010, p.147
- 42 سعيد هارون، مرجع سبق ذكره، ص 122
- 43 المادة 01 من الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين المبرمة في 28/07/1951 المعدلة ببروتوكول سنة 1967.
- 44 قرار مجلس الأمن لطلب المساعدة الدولية في إطار عملية بناء السلام في تيمور الشرقية الوثيقة: S/RES/1543 بتاريخ 2004/05/14م

الفقرة: 10